

غزة : اللجنة الدولية للصليب الأحمر تأسف لمقتل اثنين من متطوعي الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء قيامهما بمهامهما الإنسانية
جنيف/تل أبيب (اللجنة الدولية للصليب الأحمر)- تود اللجنة الدولية للصليب الأحمر الإعراب عن أسفها الشديد لمقتل مسعفين طبيين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة يوم 3 تشرين الثاني/نوفمبر. وهي تشعر بالصدمة والحزن العميقين لوقوع هذا الحادث.

وقد توفي المتطوعان متأثرين بجروح أصيبا بها وهما يقومان بمهمتهما الإنسانية في إنقاذ الأرواح خلال عملية عسكرية للقوات الإسرائيلية.

إن اللجنة الدولية لمرتاعة من هذا الإخفاق في حماية العاملين المشاركين في مهمات الطوارئ الطبية . وكان يحمل الشخصان المعنيان وكذلك وسائل نقلهما علامات واضحة مع شارة مميزة تمنح الحماية الواجبة وفقاً لاتفاقيات جنيف.

هذا وفي يوم الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر وبعد الساعة التاسعة مساءً بقليل , استجابت خدمات الطوارئ الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لتقارير وردتها عن وجود جرحى سقطوا خلال العمليات العسكرية في بيت لاهيا , جنوب غربي بين حانون في شمال قطاع غزة. ووصل إلى المنطقة عدد من سيارات الإسعاف ومنها ثلاث سيارات تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني. وكان المسعفان يرتديان سترات جمعية الهلال الأحمر الفلورية المضيئة وعليها علامات واضحة و يستخدمان مصابيح جيب كبيرة حين ترجلا من سيارتهما للاضطلاع بمهامهما الإنسانية. وكانت قد أطلقت صفارة سيارة الإسعاف فيما كان من الممكن رؤية أضوائها الومضة من مسافة بعيدة . وكان المسعفان يقومان بإجلاء جثة قتيل من المكان حين أصابت ذخائر القوات الإسرائيلية المنطقة فجأة. فقتل أحدهما على الفور وأصيب الآخر بجراح خطيرة وتوفي متأثراً بها بعد ساعات قليلة.

ويقول "دومينيك ستيلهارت" رئيس بعثة اللجنة الدولية في إسرائيل والمناطق المحتلة : "إن هذا الحادث يبرز الحاجة الملحة إلى تحسين حماية الطواقم الطبية العاملة في مناطق النزاعات من خلال الامتثال لقواعد القانون الدولي الإنساني . فهذه القواعد تلزم أطراف النزاع باحترام الأشخاص الذين يشاركون في مهمات طبية وحمايتهم, وبالتمييز بين الأهداف العسكرية من جهة والمدنيين والأهداف المدنية من جهة أخرى". إن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني هي عضو في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر, وبموجب القانون الدولي الإنساني يتعين حماية واحترام العاملين الطبيين فيها ووسائل النقل التابعة لها في كل الظروف.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالسيدة Dorothea Krimitsas, مقر اللجنة الدولية, جنيف, الهاتف: +4122 730 2590 أو +4179 2519318
أو السيد Caspar Landolt, اللجنة الدولية, القدس, الهاتف: +972 2 5828845 أو +972 52 601 9149
أو السيدة Bana Sayeh, اللجنة الدولية, القدس, الهاتف: +972 2 582 8845 أو +972 52 601 9148
أو السيد Oron-Sharon Yaheskel, اللجنة الدولية, تل أبيب, الهاتف: +972 3 524 5286 أو +54 636 8722
+972